

المحاضرة الأولى: مدخل للمحاسبة القطاعية

تعريف المحاسبة القطاعية:

1- المحاسبة القطاعية أو المحاسبة الخاصة في بعض المصادر، تعرف بأنها المحاسبة التي تنفرد ببعض الخصوصيات أي تهتم بتطبيق مبادئ وتقنيات المحاسبة في قطاعات فردية خاصة كالزراعة والتأمين والبنوك... الخ.

2- أهداف المحاسبة القطاعية: تتمثل أهم أهدافها في:

- توفير المعلومات المالية اللازمة لتأكيد صحة تطبيق القواعد المحاسبية المتبعة؛
- توفير المعلومات المالية اللازمة لإعداد القوائم و التقارير المالية؛
- توفير المعلومات المالية اللازمة لإتخاذ القرارات المراد إتخاذها؛
- توفير المعلومات المالية اللازمة للجهات المستخدمة لها (المساهمين، المستثمرين، إدارة الضرائب و غيرها)؛
- تحديد المركز المالي و نتيجة النشاط؛
- و أهم هدف هو توفير المعلومات المالية التي تؤكد صحة و سلامة استخدام الموارد المالية للمؤسسة.

3- مقومات المحاسبة القطاعية: تتمثل في المقومات الثلاث التالية:

- الوثائق المحاسبية (المستندات المحاسبية): وهي الوثائق التي تثبت حدوث المعاملة المالية من عدمها، اذ يجب ان تكون لكل عملية مالية او محاسبية وثيقة مصاحبة تثبتتها و تنقسم الى:
- وثائق داخلية: يتم تحريرها من قبل المؤسسة (مثل: عقود التأمين، شيكات، فاتورة بيع

(...)

- وثائق خارجية: تحرر من قبل المتعاملين مع المؤسسة (مثل: شيكات للتحصيل، فاتورة شراء ...)

- **الدفاتر المحاسبية (السجلات المحاسبية):** و تمثل الدفاتر و السجلات التي يتم فيها تسجيل مختلف العمليات التي تتم داخل المؤسسة او خارجها (شرط ان تكون لها علاقة بالمؤسسة) سواء بصفة يومية او دورية و تنقسم الى ثلاثة انواع هي:

- النوع الاول: السجلات المحاسبية القانونية التي نص عليها القانون التجاري و تتمثل في: سجل اليومية العامة، سجل الجرد، سجل الاجور، يجب ان ترقم و يؤشر عليها من طرف رئيس المحكمة؛

- النوع الثاني: السجلات المساعدة وهي سجلات اضافية تساعد في العمل على السجلات السابقة لتقادي الاخطاء في النقل او التسجيل و تتمثل في: سجل اليومية المساعدة، دفتر الاستاذ و غيرها؛

- النوع الثالث: السجلات ذات الطابع الاجتماعي وهي التي لها علاقة بالموارد البشرية للمؤسسة مثل: سجل الحضور و الانصراف، سجل العطل، سجل حركة العمال، و غيرها. تجدر الإشارة الى ان السجلات السابقة يمكن العمل عليها الكترونيا بعد ان أصبحت المحاسبة تتم عن طريق برامج إعلام آلية صممت خصيصا لإنجاز وتسجيل مختلف العمليات المحاسبية.

- القوائم و التقارير المالية: هي مخرجات النظام المحاسبي اي المنتج النهائي له، و هي اهم وسيلة لتوصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين منها، و لكل قطاع خدمي نوع معين من القوائم و التقارير المالية التي ينجزها لكن تشترك كلها في الأنواع التالية:

- الميزانية؛

- حساب النتائج،
- جدول تغيرات الخزينة؛
- جدول تغيرات الأموال الخاصة؛
- الملاحق.